ينبوع المحبة
The Spring of Agape
وَلَكِنَّ أَعْظَمهُنَّ الْمحبَّةُ
رسالة شبابية غير دورية
العدد 42 | أبريل 2020

اقرأ
في هذا العدد

- «المسيح قام.. حقاً قام» 3
- القيامة فرح 4
- القيامة ... تجدد فينا الرجاء 6-5
- خطوات عملية لزواج روحي: 7
- أسئلة الشباب 8
- ما هو أصل اللغة القبطية 9
- قرأت لك 10
- أشجار مثمرة 11
- وَوَلَدَ وَلَداً عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ 12
- المضادات الحيوية 13
- تاريخ الكنيسة 14
- سلسلة قانون العمل 15
- الأدب والدين عند المصريين القدماء 16
- Easter or Resurrection 17
- مؤتمر شباب جامعة الكويت 18
- مؤتمر شباب جامعة مصر 19
- مسابقة العدد 20
- لماذا إذاً نموت 21

أية العدد

«يُحْيِينَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ.
فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا
فَنَحْيَا أَمَامَهُ، لِنَعْرِفْ
فَلْنَتَتَبَّعْ لِنَعْرِفَ الرَّبَّ،
خُرُوجُهُ يَقِينٌ كَالْفَجْرِ،
يَأْتِي إِلَيْنَا كَالْمَطَرِ،
كَمَطَرٍ مُتَأَخِّرٍ يَسْقِي
الأَرْضَ» (هوع ٦-٢: ٣)

لتتمكن من تحميل الغلاف على هاتفك يجب تحميل أيّ من تطبيقات QR

download any QR apps to scan the cover code

Available on the App Store

ANDROID APP ON Google play

ولكنَّ أعظمهنَّ المحبة

ينبوع المحبة

The Spring of Agape

«المسيح قام.. حقاً قام»

هذه هي تحية القيامة المجيدة، وهي تحية إيمانية تقليدية تُقدِّم الصورة المُختصَرة لإيماننا المستقيم؛ لأن قيامة السيد المسيح هي قمة أفراحنا.

الفرح احساس بالرضا الذي يسود النفس الإنسانية التي تتذوق قيامة المسيح. وهذا الإحساس العميق هو أوسع وأعمق من أي إحساس بأية لذّة مؤقتة. وعندما يستقر الفرح - فرح القيامة - في القلب، تنبع منه الحياة المُتغيرة إلى الخارج، وهذا ما قاله السيد المسيح لتلاميذه في الليلة السابقة لصلبه: «كَلَّمْتُكُمْ بِهذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرَحُكُمْ» (يو١٥: ١١).

إن محبة الله الفياضة لنا نحن البشر جعلته يُصلَب ويتألم ويقوم من أجلنا، فكانت قيامته هي فرحة حياتنا التي تملأ قلوبنا، وعندها نستطيع أن نصنع السلام مع كل أحد.

لقد عاشت البشرية تبحث عن الفرح والسعادة في شَتَّى المجالات، مثل المال أو السُلطة أو الأخلاق أو السياسة أو الاقتصاد أو التكنولوجيا أو العلم أو الفلسفة أو الفن بكل أشكاله... إلخ. ولكن ما تحقق من فرح وسعادة كان قليلاً ونسبياً ومؤقتاً، وسرعان ما يزول أثره. ووصل الأمر إلى الإلحاد حتى قال أحدهم: إن الإلحاد هو الأسلوب العلمي الصحيح!! (الفيلسوف رينوفييه).

لقد مرّت على التاريخ الإنساني أربع ثورات متعاقبة حوَّلت وأثّرت على مفاهيم السعادة والفرح في حياة البشر وهي: ثورة الآلة البخارية، ثم ثورة الكهرباء، ثم ثورة الطاقة الذرية، ثم ثورة الكمبيوتر وتوابعه. وتاه الإنسان وسط هذه الثورات المتتالية ولم يشبع بعد، حتى أن الأم تريزا - صديقة الفقراء- عبَّرت عن ذلك بهذه الكلمات: «لقد كبرت المنازل وصغرت الأسر، تطوَّر الطب وازدادت الأمراض، زادت الأموال وقلَّت الصَدَقة، وُجد الأمن وتلاشت راحة البال، زادت المعرفة وقلَّت الحكمة، كَثُر الأصدقاء الافتراضيون (على شبكات التواصل الاجتماعي) واختفى الحقيقيون، تنوَّعت الساعات وقلَّت قيمة الوقت، كثر البشر وفُقدت الإنسانية».

وجاءت قيامة المسيح لتَعبُر بالإنسان من حال الحياة التي بلا معنى إلى الحياة الحقيقية، وصار العبور أو الفصح هو الموقف الانتقالي الذي يضمن للإنسان فرحاً حقيقياً كما اختبره بولس الرسول بقوله: «لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ، لَعَلِّي أَبْلُغُ إِلَى قِيَامَةِ الأَمْوَاتِ» (في٣: ١٠-١١).

وكما عبَّر الإنجيل عن فرحة التلاميذ وقت قيامته «فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوُا الرَّبَّ» (يو٢٠: ٢٠)، ولهذا جعلت الكنيسة فرحتنا بالقيامة المجيدة على أربعة مستويات:

- كل يوم في صلاة باكر التي نفتتح بها النهار.
- كل أسبوع في يوم الأحد، اليوم الذي صنعه الرب.
- كل شهر قبطي في اليوم ٢٩ منه، تذكارات القيامة والميلاد والبشارة.
- كل سنة في فترة الخمسين المقدسة التي تعقب عيد القيامة.

أيها الحبيب عش فرحة القيامة كل يوم لتكون إنساناً سعيداً مُتهللاً، واذكر الكلمات الأولى في تسبحة نصف الليل كل يوم حين نقول: «قوموا يا بني النور لنسبح رب القوات....».

اخرستوس آنستي.. آليثوس آنستي

بقلم قداسة البابا تواضروس الثاني
@PopeTawadros

الافتتاحية

القيامة فرح

بقلم/ مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

١ - قال الملاكان للنسوة: «لماذا تطلبن الحي بين الأموات ليس هو ههنا لكنه قام» (لو٤: ٥-٦): عبارة الحي مفرحة للتلاميذ وأتباع المسيح لكن كانت مُخيفة لليهود كما أنها تُخيف الخطاة جميعاً وستظل تُخيفهم حتى في المجئ الثاني، كما يقول الكتاب «هوذا يأتي مع السحاب وستنظره كل عين والذين طعنوه، وينوح عليه جميع قبائل الأرض» (رؤ ١:٧).

٢ - يوم الصلب يوماً مُحزناً ومؤلماً من الناحية النفسية، لكنه من الناحية اللاهوتية يوم الخلاص وفتح باب الفردوس ونقل الراقدين على الرجاء، وكان التلاميذ في رعب «فلما رأوا الرب فرحوا»(يو٢٠:٢٠).

٣ - تّحقَّق قَول الرب للتلاميذ من قَبل «لكن سأراكم أيضاً فتفرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم» (يو١٦:٢٢). لقد فرحوا لأن السيد الرب قد انتصر في معركته ضد الباطل وسيقودهم في موكب نُصرته، فرحوا لأنهم تَخلَّصوا من شماتة الأعداء بهم وتخلَّصوا من قلقهم واضطرابهم وخوفهم.

٤ - بقيامة الرب فرحوا لأن القيامة ممكنة، وذلك بالدليل المادي الذي رأوه امامهم «الذي رأيناه بعيوننا الذي شاهدناه ولمسته أيدينا» (١يو١:١)، وقول القديس بطرس الرسول: «نحن الذين أكلنا وشربنا معه بعد قيامته من الاموات» (أع١٠:٤١).

٥ - بالقيامة تَحوَّل خوف التلاميذ إلى جرأة وشجاعة وعدم مبالاة بكل القوى التي تحارب كلمة الله «ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس» (أع٥:٢٩).

٦ - بالقيامة شعر التلاميذ أنهم في ظل إله قوي بيده مفاتيح الهاوية والموت.

٧ - فرح التلاميذ لأن الرب وَفَى بوعده لهم ووثقوا بتحقيق كل الوعود الأخرى مثل «أنا ماضٍ لأعد لكم مكاناً» (يو١٤:٢)، ووثقوا أيضاً بوعده بإرسال الروح القدس إليهم.

٨ - بالقيامة أصبح الصليب إكليلاً ومجداً، وليس ألماً كقول بولس الرسول «لأني أسر بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات لأجل المسيح» (٢كو١٢:١٠).

٩ - صارت القيامة فرحاً لجميع المؤمنين وبُشرى بالقيامة العامة وأعطت رجاءً للمسيحيين في العالم الآخر؛ فركَّزوا فيه كل رغباتهم وزهدوا هذا العالم الحاضر.

١٠ - القيامة فرح بالملكوت والنعيم الأبدي وكل ما فيه «ما لم تراه عين .....»، ولا نستطيع أن نَفصل القيامة عن أمجاد القيامة التي من أجلها اشتهى القديسون الموت، وفرحة القيامة ليست مجرد أن نقوم إنَّما بالحري أن نقوم مع المسيح لنحيا معه. وصارت القيامة وسيلة للحياة مع الرب والتمتع به في فرح لا ينطق به ومجيد، مع مصاف ملائكته وقديسيه.

القيامة ... تجدد فينا الرجاء

نهنئكم أحباؤنا بعيد القيامة المبارك، ونود أن نطمئنكم رغم ما تسمعون بل وما تواجهون من الأخبار المزعجة والمشاكل ، ولكن إن أحاطت بك المشاكل ، ثق أن كل مشكلة لها حل .

- إذا كانت المشكلة تقف أمامي ، لكنها لا تقف أمام إلهى حلال المشاكل ، صانع السلام ، تذكر أنه:
- عندما أُلقى الثلاثة فتية وسط آتون النار لم تضرهم .
- عندما أُلقي دانيال في جب الأسود لم تؤذه .... وغير ذلك كثيراً .

ليكن أمام عينيك الله القادر أن يُعطى برداً وسلاماً وسط النيران وأن يسد أفواه الأسود ، ويسود على الأسود ، أليست النيران والأسود والطبيعة ومن فيها وما عليها من مخلوقاته ؟ وبنى الإنسان من صنع يديه ؟! وأن جميعها يأتمر بأمره ؟!

- لا تنظر إلى الحاضر المؤلم. بل إلى الغد المشرق .
- أنظر إلى يد الله ... القادرة أن تحول الشر إلى خير.

تذكر أن : « الرب يحفظك.. الرب يحفظ نفسك .. الرب يحفظ دخولك وخروجك» (مز١٢٠) .

- الله قادر أن يفتح في البحر طريقاً ... كما حدث.
- الله قادر أن يأتيك ماشياً على الماء ، كما عمل مع تلاميذه.

تقول لي : إذا مشكلة وصلت لرب السماء ، يبقى خلصت .. كيف ؟ يعنى إيه نصلى من أجل مشكلة ؟ يعنى نوصلها لرب السماء ، مادامت قد وصلت لرب السماء إذن فقد انتهت .

- مادام فيه رب ... عايل الهم ليه؟
مادام فيه كبير .. قلقان ليه؟

" تشدد وتشجع ، لا ترهب ولا ترتعب ، لأن الرب معك حيثما تذهب» (يش١: ٩).

إن أحاطت بك التجارب , تذكر أن التجربة هي اختبار .. تُظهر معدن الإنسان :

هل هو قش .. تلتهمه النيران ؟
هل هو خشب .. يحترق ببطء ؟
هل هو حديد .. يصدأ ؟
هل هو ذهب .. يتنقى ؟!

- إن نجحت في هذا الاختبار فإنك تؤهل للمجازاة.
- التجربة تزكيني أمام الله.

هل عندي : احتمال ؟ إيمان ؟ صبر ؟ مثابرة ؟ إتضاع ؟ شكر ؟ تسليم ..... ؟

- إن نجحت في هذا الاختبار يرفع الله عنك التجربة ، فالتجربة لها هدف .. مثل : زنبرك – ياي سوسته – spring إن قبلت الضغط ووصلت إلى الشكل المطلوب ، يرفع الله عنك التجربة لأنها قد أدت الغرض منها .
- الله يريد أن يعلمني فضيلة أحتاج اقتنائها !!
- ثق أن التجربة لخيرك ، فلا تخف. ولا تقلق وإن لم تفهم الآن ، ستفهم فيما بعد .
- الله يتدخل في الوقت المناسب (مثل الجوهرجي الذي يضع اللهب تحت الذهب إلى أن يتصفى وليس إلى أن يحترق).

– " لا يدعكم تُجربون فوق ما تحتملون ".

إن أحاطت بك الظلمة والظلم :

– لا تنظر إلى ظلم الناس . بل إلى ذراع الله التي تخلصك ، فالناس لها حداً لا تستطيع أن تتعداه ، حسب ما يسمح لهم الله لخيرنا وبالأكثر لأجل خلاصنا .

- الله خلق العالم ولازال وسيظل ضابطاً له.
- لا تنظر إلى الحاضر المؤلم ، بل إلى الغد المشرق.
- أنظر إلى يد الله ، القادرة أن تحول الشر إلى خير.

تذكر أن : « الرب يحفظك .. الرب يحفظ نفسك .. الرب يحفظ دخولك وخروجك» (مز١٢٠) .

" تشدد وتشجع ، لا ترهب ولا ترتعب ، لأن الرب معك حيثما تذهب» (يش١: ٩) .

- لا تخف من مؤامرات ، ولا تكتلات ولا شيء ، نحن في يد الله الساهر علينا.
- تذكر أنك تحت رحمة الله الرحيم ولست تحت رحمة الناس.

– تذكر أن كل ما يحدث بسماحه ..
لأنه : «من ذا الذى يقول فيكون والرب لم يأمر» (مراثي إرميا ٣ : ٣٧) ..

- ثق في تدبير الله الذى يفوق كل العقول ..
- لا تدع شيئاً من الضغينة يدخل قلبك ويلوثه لأن أنقياء القلب فقط هم الذين يعاينون الله.
- لا تتضايق من الذين ظلموك ، ولا تعاملهم بنفس معاملتهم ..بل اصفح ومن قلبك..

- تذكر ان من يظلم إنما يظلم نفسه.
- تذكر ان الله قادر أن يحول كل هذا لصالحك .. كيف ؟

يوسف ، ظُلم : باعه أخوته كعبد ،
تجنت عليه زوجة سيده
وأُلقى في السجن ظلماً ..
وعاش داخل السجن ،
وخرج يوسف لكى يجلس على عرش مصر
(تك ٣٩: ٤١)

- لا تتعجل الأمور:
- لا تتسرع في النتائج ، ولا في الأحكام.
- إن لله وقتاً ، تسميه الكنيسة « الوقت الحسن » أي الوقت المناسب ، حقاً أنه "لكل امر زمان ولكل شيء تحت السموات وقت " .
- الله يتدخل في الوقت المناسب ، الوقت الذى يراه بحكمته حتى إن طال الوقت ..

لا تتذمر

- حين يسمح الله بالمرض سواء لك أو لمحبوب لديك.
- حين يسمح الله بانتقال عزيز عليك.
- حين يسمح الله بالخسارة المادية ... إلخ تمسك بالشكر
- لا تطلب أن تسير الأمور حسب هواك ، لأن الله يعلم ما هو الصالح لك .. الصحة أم المرض .
- كم من أمراض كانت سبب بركة للمريض وأهل المريض أيضاً ..
- كم من أمراض ، فعلت مالم تفعله عظات كثيرة ؟!
- كم زهد مرضى في هذه الدنيا وهم على فراش المرض ، وشعروا بتفاهة هذا العالم!! حتى الموت .. يستخدمه الله للمنفعة .
- بالنسبة للمنتقل ، هو عبور من أرض التعب إلى ارض الراحة.
- بالنسبة للأحياء .. فنحن نعلم كيف الأنبا أنطونيوس استفاد من موت أبيه ، وكذا الأنبا بولا أول السوح .

"كل الأشياء تعمل معاً للخير» (رو ٨: ٢٨)

- عصا الله ليست لتأديبك ، إنما هي لحمايتك .. إن تخلى عنك الجميع فالله لن يتركك ..
- الله قادر أن ينتهر الريح والعواصف .. فتهدأ . ستفهم فيما بعد
- لا تنظر إلى بداية الأمر ، بل انتظر نهايته .. لأن :

" نهاية أمر ، خيرٌ من بدايته "

الله ليس عنده مستحيل :

- الله قادر أن يغير كل شيء ، وفى لحظةٍ فلا تقل أنه لا فائدة ..
- هناك رجاء للعاقر ، أن تصير أم أولاد فرحةً .
- هناك رجاء للحزين .. أن يفرح ، ويدوم فرحه.
- هناك رجاء ليونان .. أن يخرج من جوف الحوت حياً .

"يستجيب لك الرب في يوم شدتك» (مز٢٠: ١) .

- إياك أن يضعف إيمانك بل امتلئ ثقة. فالرجاء ، لا يعرف الخوف ولا الهزيمة ولا القلق ولا اليأس .
- ثق أن دفة حياتك وحياة الجميع هي في يد الله ، القائل: « لا أهملك ولا أتركك ، تشدد وتشجع » (يش ١: ٥) .

لتمتلئ حياتك بالرجاء

افرحوا بالقيامة العجيبة ، إذ فالرجاء ليس له حدود المسيح الذى « قام وأقامنا معه » .. سيديم قيامكم ونصرتكم وفرحكم ولا تسمحوا لأحد او لشيء أن ينزع فرحكم منكم .

وحين تفتح الكنيسة أبوابها تدخلون بفرحة وبنصرة وبشكر وبقلب جديد وروح جديدة ، توفون بوعودكم التى وعدتم بها طوال هذه الفترة .

إذ نكون قد استفدنا من هذه التجربة الجديدة ، مرددين بالقلب والفعل لا بالقول :

«بموتك يا رب نبشر (بموتنا عن مالا يليق) ، وبقيامتك نعترف (بقيامنا ونصرتنا)»

كونوا صورة حسنة لمسيحكم القائم بقيامكم .. بفرحكم .. بنصرتكم .

خرستوس آنستى .. آليثوس آنستى

بقلم

أبونا بيجول الأنبا بيشوي

زواج روحاني

القمص أنطونيوس كمال

خطوات عملية لزواج روحي:

إن الزوج الذي يحب زوجته وفقاً لوصية الإنجيل يُعطي الاهتمام الأول لاحتياجاتها الروحية، واهتمامه الأول هو أن يكون له علاقة مع الرب، وهو يدرك أن أي سعادة حقيقية وكل كمال لها كامرأة وزوجة وأم يجب أن يقوم على أساس صلب (متين) لعلاقتها مع الرب يسوع المسيح. وإلى جانب هذا الاهتمام الروحي تأتي كل الاهتمامات الأخرى في المرتبة الثانية، ويجب على الزوج أن ينظر إلى زوجته بأفكار إيجابية أنه معين لبركتها، وليس من أجل سعادتها في هذا العالم فقط، بل يبذل نفسه من أجل سعادتها الأبدية ويجب أن يحبها مثل حُب المسيح للكنيسة.

ولكن... كيف يُمارَس هذا عملياً؟

لاحظ الممارسات اليومية حين تَبدأ المنازعات تدب، فَمن واجبه أولاً أن يَتَّضع ويطلب السماح والغفران عن كل ما هو خطأ في سلوكه. وهذا هو موت الذات، ربما يكون الخطأ فادحا من الزوجة، ولكن هذا لا يهم لأن دعوة الله له هو أن يحب زوجته كما أحب المسيح الكنيسة. إن المسيح قد اتَّضع ومات عنا ونحن بعد خطاة (رو٥:٨). وفي هذا الشأن فإن الزوج لا يدين زوجته على خطئها ولا يبرر عدم توبته بسبب خطئها هي بل يذهب في طريق الصليب وينكر نفسه، وهذا هو باب الحياة الروحية حَمل الصليب والبركة خلال التوبة؛ لأن الزوج والأب هو القائد الروحي للأسرة فيجب أن يكون هو القدوة في التوبة.

وربما تأخذ الزوجة اعتذار زوجها لها على أنه نوع من تبرير الذات، وهنا يجب ألا يقول الزوج لزوجته: «أنا قد اعتذرت عن خطئي فيجب عليك أنت أيضا أن تعتذري عن خطئك»، فهنا لا يكون الزوج قد سارَ في طريق الصليب، بل يجب على الزوج أن يحمل الصليب قبل كل أفراد الأسرة، لأن الروح القدس يكون قد أعطاه الندم على خطاياه، وهو يعرف أن التوبة والغفران هما الإجابة الوحيدة للأسئلة العديدة. وحيثما توجد إماتة للذات من أجل العائلة عندئذ يعمل الروح القدس في هذه الأسرة.

إن حُب الزوج لزوجته وأسرته هو الذبيحة المحترقة وهو بذل الذات، عندئذ يمنح الروح القدس الحكمة بطلاقة الزوج لكي يقود أسرته. وهذه هي إرادة الله ودعوته. وهذا هو وعد الله: «الحق الحق أقول لكم: إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها، ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير» (يو١٢:٢٤)

وهكذا حين يقول الإنجيل: «أيها الرجال، أحبوا نساءكم» (أف٥:٢٥)؛ فهو يعني أكثر من الشعور المؤثر من الزوج لزوجته، إنه يجب أن يموت من أجلها، كما مات المسيح من أجل الكنيسة فإن لم تمت من أجلها فعلى الأقل تعيش من أجلها. وخلال هذا البذل سوف يجلب الروح القدس ثماره على كل العائلة إلتي هي «محبة فرح سلام، طول أناة لطف صلاح، إيمان وداعة تعفف» (غلا٥:٢٢-٢٣).

تنظيم الحياة الدينية للشريكين:

أيتها الزوجة اجعلي السلام في بيتك، فإن حكمة المرأة تبني بيتها، ومع طغيان العنف والمشغوليات خارج المنزل، فإن على الشريكين أن يجعلا منزلهما بيئة روحية صالحة للنمو الروحي والصلاة وممارسة الفضائل والجهاد الروحي. والواجب على الزوجة أن تشجع زوجها على الالتصاق بالرب والانتظام على الكنيسة وخدمة الآخرين.

تدريب:

الآن اجلسا معاً وتحاورا في كيف تُرتَّبان حياتكما الدينية:

هو		هي
	مُهِمٌّ عندي أن أشارك في الحياة الكنسية بفعالية	
	مُهِمٌّ عندي أن أمارس سِر التناول بصورة منتظمة	
	مُهِمٌّ عندي أن أحضر اجتماعات الكنيسة ولاسيما يوم الأحد والعطلات	
	أؤمن بأن قصد الله أن يكون الزواج إلى الأبد	
	أؤمن بأن الله يعلم احتياجاتنا قبل أن نطلبها	
	إنه ينبغي لنا أن نُسامح بعضنا بعضاً لأن الله قد غفر خطايانا	
	أؤمن بأن من شأن العلاقة الوثيقة بالله أن تعيننا كي نكون وفيّين بعهد الزواج وبما أوصانا به	
	أعتقد أن الأعياد ينبغي أن تكون تذكاراً دينياً لا مجرد عطلة	
	أرى من المهم أن يصلي الزوجان معاً	
	أرى من المهم أن نشترك كلانا في حياة الكنيسة ونشاطاتها	
	أؤمن بأن الله أمين وراغب في الصفح عنا إذا تبنا	
	اعتبر أمراً مهماً جداً أن أقرأ في الكتاب المقدس وأدرسه	
	إن التأمل أو الصلاة هما من الطرق الفعالة للتناغم مع مشيئة الله	
	أعتقد ان قبول المسيح رباً لي ومخلّصاً هو الأمر الواحد والوحيد الذي يطلبه الله مني للحصول على الخلاص	
	أؤمن بأن الزواج هو قرار العيش مع شخص آخر مدى الحياة	
	أرى من المهم أن نحضر معاً اجتماعات الكنيسة	
	أؤمن بحقيقة الحياة بعد الموت وأهتم بأبديتي	
	أؤمن بأن الله أوجد الزواج لخير الرجل والمرأة معاً	
	أؤمن بأن زواجنا عهد مقدس	
	سوف نحل مشاكلنا بروح التفاهم و الوداعة	
	سوف نصحب أولادنا إلى الكنيسة مهما كان رأيه	
	أرغب في تشجيع أولادنا على حضور اجتماعات الكنيسة بانتظام	

أسئلة الشباب؟؟

س: لو كان الله موجوداً وقادراً وصالحاً، فلماذا يترك الإنسان يعاني من الكوارث والحروب والمرض والموت؟ هل لأنه غير صالح أم لأنه غير قادر؟ وكيف يرسل الإنسان إلى العذاب الأبدي؟

الإجابة:

إن الإنسان عندما يتعرض لتجربة قاسية، إن لم يكن يَقِظاً، فمن السهل أن يَفقد الثقة في العناية الإلهية، ونحن لا ننكر أن الإنسان قد يُعاني من شر الكوارث والحروب والأمراض وهو بريء، وليس له يد في جَلْب هذه المعاناة، ولكن يجب أن يدرك أن الله موجود وهو ضابط كل شيء، ولا يسمح بألم قط لأولاده إلاَّ بحكمة إلهية، فقد تكون هذه المعاناة تأديب وتهذيب لهم، وبلا شك أن أعظم مدرسة هي مدرسة الألم والصليب.

لقد صار الألم في المسيحية هِبَة غالية لا يمنحها الله إلاَّ لمن يثق في محبته، وقد تكون هذه المعاناة قد جاءت بحسد إبليس، وستظل قصة أيوب شاهدة على هذا، ونثق أن كل الأمور داخل دائرة الضبط الإلهي.

والذين يتساءلون عن مدى قدرة الله ومدى صلاحه، كل هدفهم هو إلقاء اللوم كل اللوم على الله، وتبرئة ساحة الإنسان تماماً، وكأن الإنسان جماد، أو كائن يفتقد حرية الاختيار، وكأن الإنسان لا يجب أن يتحمل مسئولية تصرفاته، والحقيقة غير ذلك، لأن الله جَبَلَ الإنسان على صورته ومثاله في الخلود والمعقولية والابتكار، ووهبه حرية الاختيار وحرية التعبير وحرية التصرُّف، وكثير من الشرور والكوارث سببها الإنسان وليس الله الصالح.

حقاً أن الله كُلِّي الصلاح وكُلِّي القدرة، وقد حدَّد وقتاً للدينونة، فيه تُخمَد الشرور إلى الأبد وتبدأ الحياة الملائكية السعيدة بلا حسد من إبليس ولا مُحاربات من العالم والجسد، أما الذين يطالبون الله أن يقضي على الشر الآن، فإنهم لا يدركون ماذا يقولون!!.

تصوَّر يا صديقي أن الله قرَّر في هذه اللحظة القضاء على الشر وعلى جميع الأشرار، تُرى مَنْ ينجو من هذه الدينونة؟ إن الله يطيل أناته علينا، فلعلَّ الذي يُخطئ الآن يتوب بعد الآن، ولعل شرير اليوم يصبح قديس الغد، فهذا ما يلتمسه الله منا.

ما هو أصل اللغة القبطية ؟؟

(تواريخ وأحداث وشخصيات)

كان معروفاً عند المصريين القُدماء ثلاثة أنواع من الخطوط المصرية القديمة هي:

• **الخط الهيروغليفي:** وهو خاص بالكتابات المُقدَّسة والنصوص الدينية، حيث نراه على جدران المعابد والأهرامات وغير ذلك، وظل مُستخدَماً حتى عام ٣٩٤م تقريباً.

• **الخط الهيراطيقي:** وهو خاص بالكهنة وكانوا يستخدمونه في توثيق الزواج والمواريث، وتوقَّف استخدامه عام ٤٠٢م.

• **الخط الديموطيقي:** وهو الخط الشعبي الدارج الذي كان يستعمله عامة الناس.

عندما دَخلت مصر تحت حُكْم البطالمة (٣٢٣ – ٣٢ ق.م) ظَلَّت اللغة الديموطيقية هي اللغة الدارجة لكُل الشعب المصري، وفي الوقت نفسه أخذ حُكَّام البلاد الأغارقة في إدخال اللغة اليونانية شيئاً فشيئاً في دواوين الحكومة إلى أن تقرَّر جَعلها لغة البلاد الرسمية.

مع مرور الوقت ازداد استعمال اللغة اليونانية وقَلَّ استعمال الديموطيقية مما جعل اللغة الديموطيقية تضطر إلى استخدام الحروف اليونانية مع الاحتفاظ بسبعة حروف ديموطيقية.

ولكن سمة سؤال هام هنا: مَن صاحب الفضل في تكوين الأبجدية القبطية؟

إنه بلا شك القديس بنتينوس، والذي كان مديراً لمدرسة الإسكندرية اللاهوتية نحو عام ١٨١م، عندما رأى الحاجة المُلحَّة إلى ترجمة الكتاب المقدس من اليونانية والعبرية إلى القبطية؛ حتى تتمكن الكنيسة من استخدامها، وأيضاً كل الشعب في البيوت عَكَفَ على دراسة اللغة المصرية القديمة التي كانت تتكون من ثلاثة خطوط كما ذَكرنا سابقاً؛ فوَجَدَ أنها لا تَصْلُح لترجمة الكتاب المقدس، فبادر باستعارة الحروف اليونانية في كتابة اللغة القبطية وأضاف عليها سبعة حروف من الخط الديموطيقي التي لا توجد لها مقابل في اليونانية. بهذا بعد جُهْد وعَناء كبير تم وَضْع الأبجدية القبطية، وقد عاونه في ذلك تلميذه إكليمنضس الإسكندري ومعه أوريجانوس.

هكذا ظهرَت اللغة القبطية الحالية والتي تتكون من ٣٢ حرفاً مُقسَّمة كالتالي:

• الحروف الخمسة والعشرين الأوائل مأخوذة من اليونانية، وهذه الحروف اليونانية مأخوذة أصلاً من الخط الديموطيقي الذي أخذه اليونانيون من المصريين القدماء.

• الحروف السبعة الأخيرة مأخوذة من الديموطيقية، وهي حروف تُعبِّر عن أصوات ليس لها مقابل في اليونانية.

مع مرور الوقت بدأ استعمال اللغة اليونانية يضعف وقَويَت اللغة القبطية، وهنا لا نستطيع أن ننسى دور القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين (٣٣٣م – ٤٥١ م) في اهتمامه واعتزازه باللغة القبطية؛ فكان لا يعظ ولا يكتب ولا يتكلم إلا بها، وحافظ عليها من التأثيرات البيزنطية حتى لُقِّب بعميد الأدب القبطي.

كان للغة القبطية بعد انتشارها لهجات عديدة مثل: البحيرية والصعيدية والأخميمية والفيومية والمنفية.

ومع دخول العرب إلى مصر(٦٤١م) بدأت اللغة العربية في الانتشار وبالتالي ضَعف استخدام اللغة القبطية بالتدريج. ولما حَكَمَ الوليد بن عبد الملك (٧٠٥م) أمر بتعريب الدواوين الحكومية، ثم جاء حُكَّام آخرون حرَّموا استخدام اللغة القبطية، وظلَّت لُغتنا الجميلة تقل في انتشارها حتى اقتصر استعمالها في العبادة بالكنائس فقط، مع بعض الجهات بالصعيد ظل الناس يتحدثون بها خاصة في نقادة وقوص وأخميم وغيرها.

وعند وصولنا إلى القرن الحادي عشر الميلادي رأى الأقباط أن لُغتهم القبطية الغالية بدأت في الاضمحلال، فشرعوا في كتابتها وتدوينها في بطون المجلدات وألَّفوا لها معاجم وقواعد نحو للحفاظ عليها.

تَركَت اللغة القبطية كلمات وتعبيرات مُختلفة وكثيرة دخلت في اللغة العربية الدارجة ونستعملها حتى الآن في حياتنا اليومية مثل: كلمة (مَم) ومعناها كُل، وكلمة (إمبو) معناها اشرب، وكلمة (نونو) معناها الولد الصغير، وهكذا.

عندما تَعلَّم الأقباط اللغة العربية كتبوها أولاً بحروفهم القبطية، ولما قاربت اللغة القبطية على الزوال في حوالي القرن الثامن عشر كتب الأقباط لغتهم بحروف عربية.

في النصف الثاني من القرن العشرين بدأ نشاطاً ملحوظاً داخل الكنيسة القبطية يهتم باللغة القبطية ودراستها واستعمالها خاصة في التسبحة والألحان وصلوات القداس الإلهي، كما عُمِلَت فصول دراسية في الكنائس والمعاهد القبطية لتعليم الكبار والصغار لغتنا الجميلة الوطنية الأصيلة.

المراجع:

• كلمات العامية المصرية ذات الأصل القبطي/ صـ ٩ (القمص بيجول الأنبا بيشوي).

• قواعد اللغة القبطية جـ ١/ صـ١، ٢ (إعداد الراهب/ أندرياس المقاري).

• القديس مار مرقس الرسول وكنيسة الإسكندرية / صـ١٢٤، ١٢٥، ١٧٧ (أ/ أمير نصر).

• كنيستي الأرثوذكسية ما أجملك/من صـ٢٩٠ إلى ص ٢٩٢ (الشماس الإكليريكي د.سامح حلمي « القس/ بيشوي حلمي حاليا»).

قرأت لك

كتاب «فَنُّ اللامبالاة لتعيش حياة تخالف المألوف»

تأليف: مارك مانسون

وهو من أكثر كتب التنمية البشرية إفادة للناس، وانتشر في الآونة الأخيرة بشكل كبير، بعد أن قام نجم الكرة المصرية ولاعب نادي ليفربول (محمد صلاح) بنشر صورة له على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها وهو يقرأ هذا الكتاب، وقام الكاتب مارك مانسون بالتعقيب على تلك الصورة بالقول لصلاح: «الكثير من الحُب لَكَ صلاح، استمتع». وبسبب شهرة صلاح أصبح اسم الكتاب الأكثر بحثاً على الإنترنت خلال ساعات فقط، ودخل منافسات الأكثر مبيعا.

فكرة الكتاب:

تقوم على أننا في كثير من الأحيان لا بُد أن نكون صادقين مع أنفسنا، فإذا كنا في مجال لا نريده، علينا أن نعترف بذلك. وإذا علمنا أننا فشلنا في شيء ما، علينا أن نكون صادقين مع أنفسنا ونقول أننا قد فشلنا، ويَذكُر أن الفشل أو النجاح يتغير بتغيُّر المقاييس التي نقيس بها.

والكتاب يتحدث عن أن الانسان لا يجب بالضرورة أن يكون إيجابياً طوال الوقت، وأن المفتاح إلى بَشَر أكثر قوة وسعادة كامن في التعامل مع الشدائد تعاملاً أفضَل.

ويقول مارك مانسون: «فلنكن صادقين، وعلينا أن نتعايش مع هذا ولا نتهرب من الحقائق ولا نُغلفها بالسُّكر، بل نقولها كما هي، جرعة من الحقيقة الفَجَّة الصادقة المُنعشة هي ما ينقصنا اليوم».

وينصحنا مانسون بأن نعرف حدود إمكاناتنا وأن نتقبلها، وأن ندرك مخاوفنا ونواقصنا وما لسنا واثقين منه، وأن نَكُفّ عن التهرُّب والفرار من ذلك كله ونبدأ مواجهة الحقائق الموجعة، حتى نصير قادرين على العثور على ما نبحث عنه من جُرأة ومثابرة وصدق ومسؤولية وتسامح وحب للمعرفة.

إذا كنت تجد نفسك تعيساً في وضعك الراهن، فمن المحتمل كثيراً أن يكون ذلك الإحساس ناجماً جزء منه على الأقل من أمر خارج عن إرادتك، هنالك مشكلة ليست لديك قدرة على حلها، مشكلة فُرِضَت عليك فَرْضاً من غير اختيار من جانبك، أما عندما نحَس أننا اخترنا مشكلاتنا، فإننا نشعر بالتمكُّن منها، وكأننا شُحنَا بطاقة جديدة، عندما نُحِسّ أن مشكلاتنا مفروضة علَينا ضد إرادتنا نرى أنفسنا تُعساء ونرى أنفسنا ضحايا.

الفشل طريق التقدُّم:

إذا كان شخص ما أفضل منك في أمر ما، فمن المحتمل كثيراً أنه فشل فيه أكثر مما فشلت أنت.

ويوجد في الكتاب أفكار منها:

- تَحمُّل مسؤولية كل شيء يحدث في حياتك بغَضِّ النظر عمن هو مَلوم فيه.
- عدم الاهتمام الزائد وليس بمعنى عدم الاكتراث وإنما بمعنى أنْ تهتم على النحو الذي يُريحك.
- الحياة مليئة بالمعاناة وعليك أن تختار المُعاناة التي تُكافح من أجلها.
- تَخلَّص من أفكار مشروع الخلود في الدنيا؛ لأن فشل الإنسان في تحقيقه يدفع البعض إلى الاكتئاب والحرب. وللتخلُّص من هذه الأفكار استخدم فن اللامبالاة بالتركيز على الحاضر؛ فالموت حق.

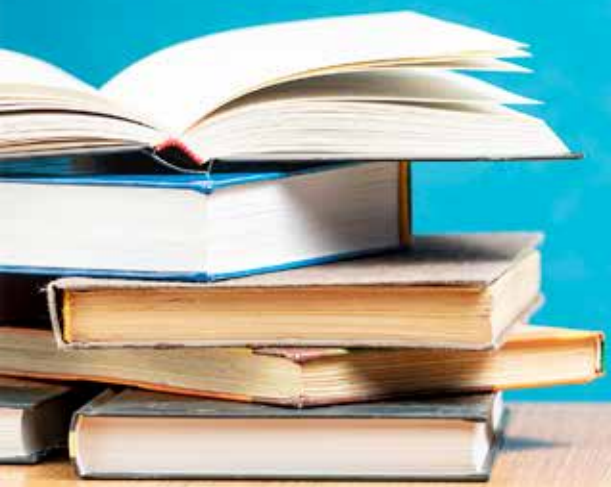

تاسوني أنجيل

بقلم القمص أثناسيوس فهمي

عاشت حياتها وكأنها تكتب مسْودّة سباق لحياتها الأبدية المُقبلة، تلك التي تجمَّعت كلها في كَثافة لحظة انتقالها، فأضاءت نُسختها الصحيحة الكاملة وانسكبت عند النياح، كانت واعية لحقيقة سرّ الحياة في المسيح يسوع، الذي كرَّست له حياتها بالنذور، رافضة لكل عزاء بشرى من أجل عريسها السماوي، سالكة مَسلكه، مُرتشدة بتدبير القديس البابا كيرلس السادس الذي بارك مشروع بيتها عند اقترانها بأبينا القمص بيشوي كامل (سامي كامل) لتحمل معه صليب الطريق وتُشاركه كأس الصبغة التي بها اصطبغ.

فالله إلهنا يوجدَ له شهود، وقد أوجدها لتكون أبهى أيقونة لزوجة أقدس كاهن ضمن قديسي هذا الجيل، ولكي تكون سَيرة ماكرينا وباولا وميلانيا، ليست مجرد سيَر لشخصيات تاريخ سَحيق، لكنها ضمن سنكسار مُعاش ومعاصر، تَخُطّ فيه يد الله كل يوم أعمال نعمته الفاعلة في الزمان والمكان.

سيرة تاسوني أنجيل أعادت للأذهان سيرة القديسة ماكرينا وأخيها باسيليوس الكبير، وسيرة مارسلينا وأخيها إمبروسيوس، متمثلة بهم في خدمتها مع أنبا ديمتريوس ومع أخواتها الراهبات أغابي ويوستينا (فيكتوريا وعايدة) وأخوَيْها وعَمّها الكهنة، و د. فايز و أ. مرقس والمُتنيّح م. فيكتور، الذين كانوا يهرعون باكرا إلى صلوات القداسات مع البابا كيرلس السادس، من بيتهم في حي العطارين إلى جوار كنيسة مار مرقس الكُبرى. لقد رَسَمَت قدامنا حياة ملائكة الله، لأنها كانت بحق اسماً على مُسَمّى في بداهتها وعمقها وخفه جسدها وحيوية حركتها، واجتهاد نشاطها ضد الغفلة. حياة في مُجملها قماشة نسيج للتسبيح والطاعة والصبر والسهر والصمت والصوم والفرح الواعي وفطنة الأوَّلين.

لقد نَسَت بل وجحدت ذاتها وعملت أعمالاً غير مألوفة، فافتقرت اختيارياً وعاشت بتوليتها وهي الزوجة العفيفة، التي قدَّمت للمسيح راهبات وعذارى ومُكرَّسات وبنات في كل بقاع العالم، جاذبة لكثيرات بسبب حياتها الخاصة، وصائرة كأم لهُنَّ، ونور عفوي يشعُّ من عينيها على أولئك العذارى السائرات على خُطاها.

إنها ليست تاسوني كما يُسمُّونها، لكنها «تَماف» الحاملة للنير كشريكة حياة أبينا القمص بيشوي منذ بدايات تأسيس كنيسة مار جرجس باسبورتنج، ثم الكنائس الممتدة التي بناها بدموعه ودمه وغيرته النارية على خلاص النفوس.

حياة تاسوني أنجيل كانت صفحات لمسيرة توارَت هي فيها خلف الصليب، فأثمرت بالصبر والأسفار حتى أيامها الأخيرة، وبتغصُّبها غلبت النزعات الطبيعية، ووضعت عينيها على الهدف، بالبعد عن البرودة والفتور، وأباطيل المجد الفارغ، وكل مكاسب المُتَّكآت الأولى، حتي عَبَرَت كعابرة سبيل، ووجدت حياتها واشترت من اشتراها، فصار اسمها حلو كالعسل في أفواه وقلوب الناس، وسيَبقى ضمن الخزين الروحي ورصيد مجد البيت الأخير الموروث لنهاية الزمان.

لقد صعدت المصاعد لأنها اكتفت بالقوت والكسوة، و بالقدر القليل من كل شيء وهى التي تُغني كثيرين، صعدتها بحفظها للسكون والاعتدال ولباسها الأبيض الذي تزينت به، وهو لن ينقطع عنها ابداً، صعدت لأنها جاهدت ضد الطبيعة لإطفاء لهيب الشهوات، بدموع فرح الآلام الخادمة الرزينة البعيدة عن البهرجة وزخاف العالم وخداعه ، صعدت باستقامة حياتها وأعمالها لتتكلم بسيرتها، فلم تفتخر يوماً بعلو قامتها ولا بإنجازات، جنى العالم كله ثمارها، مسموعة ومرئية ومكتوبة ومبنية ومروية، ملء السمع والبصر، لكنها حسبت أنها كلها كلا شيء، وتشهد لها جماعة المؤمنين بأنها العابدة على الدوام، صديقة القديسين ورفيقة النُسَّاك وملهمة العذارى والراهبات، خادمة لكل أحد لأنها (تاسوني) التي نحتت هذا المصطلح وفعَّلته حيَّاً في كنيسة هذا الجيل، ليبقى مُعاشاً ومُختبَراً.

واليوم جاء يوم نياحتها كتتويج لحياتها وبلوغها للمجد الأسني الذي لا يُقاس ولا يُعبَّر عنه. وتجنيزها شهدناه كعُرس ووليمة احتفالية، جَمَعَ الدموع والمحبة وعطر النارديين والتسبيح وإحياء اللغة القبطية والقدوة وتثبيت الاشتياق السماوي.

عندئذ اجتمعت الشعوب لتودِّعها بالوفاء لها ولشريك حياتها، ولسان حال الكل يعطي المجد لله، الذي ثبَّت كنيستنا حَيَّة وحلوة وممتدة وصانعة للقديسين المعيَّنين للحياة الأبدية، على مدى الدهور.

نيافة الأنبا يوسف
(أسقف جنوب الولايات المتحدة الأمريكية)

وَوَلَدَ وَلَداً عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ

لما سَجَّل موسى النبي في سفر التكوين أول سلسلة أنساب وكانت لآدم قال: «وَعَاشَ آدَمُ مِئَةً وَثَلاَثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَلَداً عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا اسْمَهُ شِيثاً» (تك٥:٣)، ومعنى اسم شيث هو: البديل أو العوض، لأن حواء ولدته بعد مقتل هابيل وسمَّته شيثاً قائلة: «لأَنَّ اللهَ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلاً آخَرَ عِوَضاً عَنْ هَابِيلَ» (تك٤:٢٥)، فقد كانت حواء تنتظر تحقيق وعد الله بولادة المسيا من قايين أو هابيل، ولكن خاب رجاؤها بمقتل هابيل وتحوَّل قايين إلى قاتل طريد على وجه الأرض، وُلد شيثاً ووضعت رجاءها عليه أن يكون هو المسيا أو أن يأتي المسيا من نسله. وبالفعل أتى المسيح من نسل شيث الذي ذُكِرَ في سلسلة أنساب المسيح في (لوقا٣:٣٨).

لكن الأمر العجيب والمُلفت للنظر أن الوحي الإلهي في الكتاب المقدس اعتنى بشدة أن يصف شيثاً بأنه «عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ» أي شبه وصورة أبيه آدم. والكلمات المُستَخدَمة هنا هي نفس الكلمات التي استُخدِمَت لوصف خلقة آدم: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا. فَخَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ» (تك ١: ٢٦-٢٧)، أي أن آدم كان على صورة الله وشبهه، أما شيث فكان على صورة آدم أبيه وشبهه بعد السقوط. لماذا يا تُرى اعتنى الكتاب المقدَّس بتسجيل ذلك الوصف لشيث؟

من المُعتاد أن تكون الصورة مطابقة للأصل ما لم يحدث بها آية تشوُّهات، وشيث كان صورة لآدم أي صورة لصورة الله، لو لم يكن آدم قد أخطأ لَمَا فَسَدت وتشوَّهت صورة الله فيه بسبب الخطية، ثُمَّ صار نسله على صورته الفاسدة المُشوَّهة، وليس على صورة الله ومثاله، لقد كان من المفترض أن يورِّث آدم بنيه صورة وشبه الله، وليس صورته وشبهه هو التي أفسدتها الخطية.

يُنبِّهنا هذا الأمر إلى ضرورة اعتناء كل أب (روحي أو جسدي) - بل وأيضا كل أم (روحية أو جسدية) - ألا يَسعى بنرجسيته إلى خَلق صورته الشخصية في أبنائه بكل ما تحملها من توبيخات وميول وآراء شخصية، بل ليَكُن الهدف الأوحد لك كأب أو مرشد او مُربي استعادة الصورة والشبه الإلهي في الأبناء، ولعل هذا ما أراد السيد المسيح التأكيد عليه عندما قال لأمه والقديس يوسف النجار: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لأَبِي؟» (لوقا٢:٤٩). أي ينبغي أن نكون في ما لأبينا السماوي من صورة ومثال، أي منطق وآية حكمة في أن نَسعى بنرجسية بغيضة لتوريث أبنائنا نسخة من صورتنا التي نئن نحن منها بالفعل، بل ونبغض ما فيها من اعوجاج وزَيَغان عن الحق والنور؟ ليتنا إذاً جميعاً نُثبِّت أنظارنا على الرب وحده لكي ما يُثبِّتنا في محضره «نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ» (٢كو٣:١٨).

المضادات الحيوية

د. أشرف هنداوي (استشاري أمراض الكلى)

ما هي المُضادّات الحيوية؟

المُضاد الحيوي: هو مادة تُنتَج إما من ميكروب أو من نبات أو يكون صناعي بالكامل، وهو يَمنع نمو ميكروب آخر أو يبطئ نموه.

عادة يوصَف المضاد الحيوي لعلاج نوع من أنواع البكتيريا لذا تُعرَف المضادات الحيوية بمضادات البكتيريا؛ فهي غير قادرة على علاج الأمراض التي تُسببها الفيروسات مثل الإنفلونزا ونزلات البرد والتهاب الحلق الفيروسي.

أنواع المضادات الحيوية:

١-**البنسلين penicillin ومشتقاته:** وأشهرها الإيموكس (الأموكسيسيلين) وأوجمنتين (غير مستحب لمريض الكبد).

٢-**مجموعة سيفالوسبورين cephalosporins:** بأنواعها وأشهرها وزينات وسيفوتاكس وروسيفين.

٣-**مجموعة ماكروليد macrolids:** وأشهرها زيثروماكس (محتمل أنه يسبب عدم انتظام في دقات القلب، غير مستحب لمرضي القلب وكبار السن).

٤- **مجموعة الأمينوجليكوزايد aminoglycosides:** مثل جنتاميسين واميكاسين ونيومايسن (شديدي الخطورة على الكليتين).

٥-**فانكومايسين:** وله تأثير سام على الكُلى ويؤخَذ باحتياطات.

٦- **مجموعة السلفا مثل سبترين.** محتمل أن يرفع إنزيمات الكُلى، ومن الممكن أن تُسبِّب حساسية شديدة.

٧- **مجموعة كينولون quinolone مثل تافانيك:** هي أدوية قوية ومفيدة في التهاب المسالك البولية والصدر لكن من الممكن أن ينتج عن بعضها التهاب في أنسجة الكُلى. يجب أن تؤخذ تحت إشراف طبي أفضل.

ما هي مدة استخدام المضاد الحيوي؟

يؤخَذ المضاد الحيوي كورس كامل بحيث يقتل البكتيريا ويقضي عليها نهائياً، فيجب على المريض الاستمرار في استعمال المضاد الحيوي حتى وإن شعر بتحسُّن، لأنه عند استعماله للمضاد لمدة يومين سيشعر بالتحسن، ولكن هذا التحسن ناتج عن ضعف البكتيريا وليس موتها تماماً (قد تسترد قوتها من جديد وتهاجم أجزاء المضاد الحيوي).

تعليمات استخدام المضادات الحيوية:

١- تؤخَذ المضادات الحيوية عادة عن طريق الفم ويمكن أن تؤخَذ أيضاً عن طريق الحقن أو موْضعياً.

٢- تبدأ فاعلية المضادات الحيوية في غضون ساعات قليلة من تناولها.

٣- يجب إكمال العلاج بالمضادات الحيوية لمنع عودة العدوى، وعدم إعطاء البكتيريا فرصة لمقاومة المضادات الحيوية مستقبلاً.

٤- بعض المضادات الحيوية تؤخَذ على معدة فارغة ساعة قبل الطعام، أو ساعتين بعد الطعام وبعضها تؤخذ مع الطعام.

يجب عدم استهلاك منتجات الألبان عند تناول مضاد حيوي تتراسكلين، لأنها قد تؤثر على امتصاص الدواء.

تناول جرعة زائدة من المضاد الحيوي:

- بعض المضادات الحيوية لا تقتل البكتيريا، ولذلك قد تؤذي الجسم إما بالتسمم أو بالحساسية.
- إن استعمال المضاد الحيوي بكثرة ولمدة طويلة يجعله أقل تأثيراً، (تقوم البكتيريا بتشكيل أجسام مضادة ضد هذا النوع من المضاد).
- هناك أنواع من البكتيريا مفيدة للجسم وهي تساعده على أن يعمل بشكل طبيعي، فقد يسبب استعمال المضادات الحيوية بشكل زائد لقتل البكتيريا المفيدة مع البكتيريا الضارة مما يؤدي إلى اختلال التوازن في الجسم.

تاريخ الكنيسة

القرن السادس

المتنيح القس منسّى يوحنا

تابع تاريخ البطاركة

البطريرك الثلاثون: البابا يوأنس الثاني:

بعد نياحه البابا يوأنس الأول اجتمع الإكليروس والشعب للتشاور معاً كالمُعتاد؛ فوقع اختيارهم على يوأنس الراهب المتوحد الذي نشأ منذ نعومة أظافره على الفضائل المسيحية، وتشبَّعت روحه بتعاليمها مما دفعه إلى أن يَهجر العالم ليعيش في صومعة نائية طلباً للكمال المسيحي. وقضى عده سنوات مُقيماً بدير الغار الذي كان على مقربة من بلبيس بمديرية الشرقية، وكان يُلقَّب بالحبيس.

وقد ذاع صيته حتى بلغ المدن الآهلة بالسكان، واجتذبت شهرته العدد الوفير من الناس الذين سارعوا إليه لينالوا بركته وليجدوا عنده العزاء الروحي.

ولما انتقل البابا يوأنس قصد إليه مندوبوا الشعب ليعرضوا عليه كرامه الرياسة العُليا في الكرازة المرقسية، وكان يوأنس كسلفه شغوفاً بالعُزلة زاهداً في المظاهر العالمية، إلا أن إجماع الإكليروس والشعب أرغمه على قبول هذه الكرامة العظمى، وبذلك أصبح البابا السكندري الثلاثين، وذلك في سنه507م بؤونة سنه234 ش.

رسالة الشركة إلى إخوانه الأساقفة الشرقيين:

وكان أول ما قام به البابا الجديد بعد رسامته هو كتابة رسالة الشركة إلى إخوانه الأساقفة الشرقيين الذين اصطلح معهم سلفاؤه بعد القطيعة التي نجمت عن مجمع خلقيدونية، وكان الأنبا تيموثاوس بطريرك القسطنطينية والأنبا ساويرس أسقف أنطاكية ضمن هؤلاء الأساقفة الذين كتب لهم وجاءه ردَّهما.

عقب جلوسه على الكرسي المرقسي تَلقَّى رسائل عديدة من رؤساء الأساقفة الأرثوذكس يهنئوه ويؤيدون الاعتراف بالإيمان الصحيح ويرفضون كل هرطقة خاصة هرطقات نسطور وأوطيخا وأبوليناريوس، معترفين بوحدة طبيعة السيد المسيح الكلمة المتجسد.

علامات مُميَّزة في حياه البابا يوأنس:

سَهَرَهُ على رعيته، فلم يتوان على كتابة الرسائل التي توضح الإيمان وعلى الأخَص الرسائل التي كان يُعيِّن فيها موعد عيد القيامة المجيدة لبقية الأساقفة، عملاً بقرار مجمع نيقية وجرياً على تقاليد أسلافه. على أنَّ الكتابة والتعليم والإرشاد لم تكن بالعمل الوحيد الذي انصرف إليه هذا البابا الجليل، لأنه وجَّه عنايته الخاصة إلى إعادة بناء الكنائس، التي كان أنصار خلقيدونية قد هدموها أو اصابوها بتصدُّع وإلى تزويدها بالأواني والملابس الكهنوتية، فأزداد تَعلَّق الشعب براعيه الأول حين رأى منه كل هذه العناية ببناء النفوس وبناء بيوت العبادة.

بعد أن قضى الانبا يوأنس الثاني حوالي إحدى عشر سنه في قيادة الكنيسة دخل إلى فرح سيده بسلام في 12 بشنس سنة 241 ش الموافق سنة 517 م.

البطريرك الحادي والثلاثون: البابا ديسقوروس الثاني:

لمَّا تنيح البابا يوحنا كان له كاتب يُدعى ديسقوروس ابن عم البابا تيموثاوس الأول، وكان رجلاً كاملاً محبوباً من الشعب حتى طلب القيصر نفسه تعيينه، إلا أن الكنيسة القبطية لم تكن لترضى بتدخل القياصرة في انتخاب بطاركتها. فهدّأ ديسقوروس خواطر الشعب بوعده إيَّاهم برَفض تعيين القيصر، ويُسلِّم ذاته لهم لينتخبوه أو لا يَنتخبوه، فلبث المصريون مدة دون أن يرسموه حتى هدأت الأحوال فأُقيم بطريركاً بكنيسة مار يوحنا، وتمت رسامته في شهر هاتور سنة 242 ش و 517م في عهد أناستاسيوس قيصر باحتفال عظيم.

وحدث ان القيصر أناستاسيوس غضب على قوم بالإسكندرية؛ فخاف الجميع وطلبوا من البابا ديسقوروس أن يذهب لمقابلة القيصر في القسطنطينية ويتوسط لديهم حتى يرضى عليهم، فسافر البطريرك إلى القسطنطينية وتمكَّن من الحصول على عفو عام للكل. وقيل أن هذا البابا الموقَّر صادف تعدِّيات كثيرة وإهانات مُرَّة من أنصار مجمع خلقيدونية في القسطنطينية، ولكنه احتملها بصبر تام ولم يُرد أن يجاوب أولئك الأشرار بكلمة واحدة، بينما كانوا يوجهون إليه قوارض الكلام أثناء مروره في شوارع القسطنطينية العامة.

ولم تطل حياة هذا البطريرك فلم يلبث على الكرسي البطريركي سوى ثلاث سنين، وفي قول آخر سنة واحدة ونصف وتنيح في السابع عشر من بابه في سنة 244 ش و 520م.

سلسلة قانون العمل

المرجع: قانون العمل الكويتي

انتهاء عقد العمل ومكافأة نهاية الخدمة:

• لا يجوز لصاحب العمل إنهاء خدمة العامل من دون مُبرِّر أو بسبب نشاطه النقابي أو بسبب المطالبة أو التمتع بحقوقه المشروعة وفقاً لأحكام القانون، كما لا يجوز إنهاء خدمة العامل بسبب الجنس أو الاصل أو الدين (المادة ٤٦ من قانون العمل)

• ينتهي عقد العمل في الأحوال التالية:

• صدور حكم نهائي بإشهار إفلاس صاحب العمل.

• إغلاق المُنشأة نهائياً.

أما في حالة بيع المنشأة أو إدماجها في غيرها أو انتقالها بالميراث أو الهبة أو غير ذلك من التصرُّفات القانونية، فإن عقد العمل يسري في مواجهة الخَلَف بالشروط ذاتها الواردة فيه، وتنتقل التزامات وحقوق صاحب العمل السابق تجاه العمال إلى صاحب العمل الذي حلَّ مَحلَّه.

• للعامل أن ينهي عقد العمل دون إخطار مع استحقاقه لمكافأة نهاية الخدمة في الأحوال التالية:

• إذا لم يلتزم صاحب العمل بنصوص العقد وأحكام القانون.

• إذا وَقَعَ عليه اعتداء من صاحب العمل أو من مَن ينوب عنه أو بتحريض من أي منهما.

• إذا كان استمراره في العمل يُهدِّد سلامته أو صحته بمقتضى قرار من لجنة التحكيم الطبي بوزارة الصحة.

• إذا أدخَل صاحب العمل أو من ينوب عنه غِشاً أو تدليساً وقت التعاقد في ما يتعلق بشروط العمل.

• إذا اتَّهمه صاحب العمل بارتكاب فعل مُعاقَب عليه جزائياً، وحُكم نهائياً ببراءته.

• إذا ارتكب صاحب العمل أو من ينوب عنه أمراً مُخلّاً بالآداب نحو العامل.

• ينتهي عقد العمل بوفاة العامل أو ثبوت عَجزه عن تأدية عمله أو بسبب مرض استنفد إجازاته المَرَضيَّة، وذلك بشهادة مُعتمَدة من الجهات الطبية المختصة الرسمية.

(المواد ٥٠ و ٤٩ و ٤٨)

• مع مراعاة أحكام المادة (٣٧) من هذا القانون:

• لصاحب العمل أن يَفصل العامل دون إخطار أو تعويض أو مكافأة إذا ارتكب العامل أحد الأفعال الأتية:

• إذا ارتكب العامل خطأ نتجت عنه خسارة جسيمة لصاحب العمل

• إذا ثبت أن العامل قد تحصَّل على العمل نتيجة غِش أو تدليس

• إذا أفشى العامل الأسرار الخاصة بالمنشأة مما تَسبَّب أو كان من شأنه أن يتسبَّب بخسارة مُحقَّقة لها.

• يحق لصاحب العمل فَصْل العامل في إحدى الحالات الآتية:

١- إذا حُكِمَ عليه نهائياً بجريمة ماسة بالشرف أو الأمانة أو الأخلاق.

٢- إذا ارتكب عملاً مخلاً بالآداب العامة في مكان العمل.

٣- إذا وقع من العامل اعتداء على أحد زملائه أو على صاحب العمل أو مَن ينوب عنه أثناء العمل أو بسببه.

٤- إذا أخلَّ أو قصَّر في أي من الالتزامات المفروضة علية بنصوص العقد وأحكام هذا القانون.

٥- إذا ثبتت مخالفته المتكررة لتعليمات صاحب العمل.

وفى هذه الحالات لا يترتب على قرار الفصل حرمان العامل من مكافأة نهاية الخدمة.

ج) للعامل المفصول لأحدى الحالات المذكورة في هذه المادة حق الطعن في قرار الفصل أمام الدائرة العمالية المختصة، وذلك وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في هذا القانون، وإذا ثبت بموجب حكم نهائي أنَّ صاحب العمل قد تعسَّف في فصله استحق العامل مكافأة نهاية الخدمة وتعويضاً عما لحقه من أضرار مادية وأدبيه، وفي جميع الأحوال يجب أنْ يُبلِّغ صاحب العمل الوزارة بقرار الفَصل وأسبابه وتتولَّى الوزارة إبلاغ جهاز إعادة هيكلة القوى العاملة. (المادة رقم (٤١) من القانون).

الأدب والدين عند المصريين القدماء

كتاب الادب والدين عند قدماء المصريين، أنطون ذكري (أمين مكتبة المتحف المصري)،

قال هيروديت وغيره من المؤرِّخين اليونانيين: «إن مصر أُم العجائب والغرائب»، وليس السبب في ذلك حُسن هوائها، ولا مناظر آثارها فقط، بل الجدير بالإعجاب إنما هو أخلاق شعبها وعاداته، واعتقاده بوحدانية الله التي قال عنها أيضاً يشوع بن سيراخ: «وَأَلْقِ رُعْبَكَ عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَلْتَمِسُوكَ، لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَيُخْبِرُوا بِعَظَائِمِكَ » (سي ٣٦: ٢)»، وَهذه هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ ». (يو١٧: ٣).

وبخلود النفس ودينونتها، والنعيم والجحيم، ولا سيَّما ما كانت عليه المرأة المصرية من تمتعُّها بجميع حقوقها المالية والأدبية، حتى في الإستواء على عرش الملك خلافاً لما كانت عليه المرأة الشرقية أو اليونانية في تلك العصور الخوالي.

لا يزال لعظماء أوروبا إعجاب كبير بقُدماء المصريين، وشَغَفٌ عظيم للوقوف على عاداتهم الراقية وأفكارهم السامية، وحِرْصٌ على استكشاف آثارهم وكشف النقاب عن حقيقة مَدَنيَّتهم، لأنهم يعتبرونهم أجداداً لهم في العِلْم والحكمة، ويرونهم منبع علومهم وفنونهم وآدابهم الحقَّة.

ونقل الينا علماء اليونان بعض التفاصيل من أخلاق قُدماء المصريين، وعثرنا على كثير من الأوراق البردية التي أنبأت عن آدابهم الدينية السامية، عززها ما وُجِدَ منقوشاً على جوانب المقابر وجدران المعابد من صلوات وأدعية دلَّت على ارتقاء نفوسهم في الدين والأدب.

وفي عهد الملوك الذين شيَّدوا أهرام الجيزة كانت بمصر دار كتب، وقال مانيتون المؤرخ المصري (المتوفى في القرن الثالث ق.م): «إن عدد المؤلَّفات المنسوبة إلى هرمس (**Hermès**) هو ٣٥٥٢٥». ومن العجيب ما يُروى أنه لما تمرَّد المصريون على الإمبراطور ديوكلسيان (**Dioclétien**) (فى القرن الثالث ب.م) وأغضبه ذلك، فأحرق جميع المؤلفات المصرية القديمة الخاصة بعلم الكيمياء حتى لا يستطيعوا مقاومته بهذا العلم.

أقدم كتاب في العالم منذ ٥٥٠٠ سنة أو ورقة بريس البردية، وجدها فلاح مصري عندما كان يحفر مقبرة بالأقصر، وباعها للعالم الأثري الفرنسي بريس دافين (**Prisse d' Avennes**) الذي أذاعها سنة ١٨٤٧م، ثم قدَّمها هدية لدار الكتب الأهلية بباريس، وكانت كُتُب الأولين كلها من هذا النوع. وتشتمل على ١٨ صحيفة مكتوبة بالخط الهيراطيقي بالحبر الأحمر والأسود متضمنة نصائح ومواعظ وحِكَماً، وضعها رَجُلان: الأول يُدعى قاقمنا وهو وزير الملك حوني من الأسرة الثالثة. والثاني يُدعى فتاح حتب، وهو وزير الملك آسي من الأسرة الخامسة، كتبها وله من العمر ١١٠ سنوات اقتبسها من السلف وجعلها موعظة للخلف، ولذا قال لابنه: (إذا ائتُمرت بهذه الحكمَ السامية عَمَّرت طويلاً وبلغْت أوج الكمال وتدرَّجْت في مراقي العُلا والمجد) والتي قال عنها أيضاً يشوع بن سيراخ: «الْحِكْمَةَ تُسْكِبُ الْمَعْرِفَةَ وَعِلْمَ الْفِطْنَةِ، وَتُعْلِي مَجْدَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَهَا » (سي١ :٢٤).

ومن نصائح كاجمني (قاقمنا) (الحكيم المصري القديم):

- اسلك طريق الاستقامة لئلا ينزل عليك غضب الله.
- احذر أن تكون عنيداً في الخصام فتستوجب عقاب الله.
- إن قلة الأدب بلاده ومذمّة.

يشوع بن سيراخ يقول في الإصحاح الثاني: -

- يَا بُنَيَّ، إِنْ أَقْبَلْتَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ الإِلهِ، فَاثْبُتْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَأَعْدِدْ نَفْسَكَ لِلتَّجْرِبَةِ (٢ :١).
- أَرْشِدْ قَلْبَكَ وَاحْتَمِلْ. أَمِلْ أُذُنَكَ وَاقْبَلْ أَقْوَالَ الْعَقْلِ، وَلاَ تَعْجَلْ وَقْتَ النَّوَائِبِ (٢ :٢).
- انْتَظِرْ بِصَبْرٍ مَا تَنْتَظِرُ مِنَ اللهِ، لاَزِمْهُ وَلاَ تَرْتَدِدْ، لِكَيْ تَزْدَادَ حَيَاةً فِي أَوَاخِرِكَ (٢ :٣).
- فَإِنَّ الذَّهَبَ يُمَحَّصُ فِي النَّارِ، وَالْمَرْضِيِّينَ مِنَ النَّاسِ يُمَحَّصُونَ فِي أَتُونِ الاتِّضَاعِ (٢ :٥).
- انْظُرُوا إِلَى الأَجْيَالِ الْقَدِيمَةِ وَتَأَمَّلُوا. هَلْ تَوَكَّلَ أَحَدٌ عَلَى الرَّبِّ فَخَزِيَ؟ أَوْ ثَبَتَ عَلَى مَخَافَتِهِ فَخُذِلَ؟ أَوْ دَعَاهُ فَأَهْمَلَ؟ (٢ :١١-١٢).
- وَيْلٌ لِلْقُلُوبِ الْهَيَّابَةِ، وَلِلأَيْدِي الْمُتَرَاخِيَةِ، وَلِلْخَاطِئِ الَّذِي يَمْشِي فِي طَرِيقَيْنِ. وَيْلٌ لِلْقَلْبِ الْمُتَوَانِي، إِنَّهُ لاَ يُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ لاَ حِمَايَةَ لَهُ. (٢ :١٤-١٥).
- وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ فَقَدُوا الصَّبْرَ، وَتَرَكُوا الطُّرُقَ الْمُسْتَقِيمَةَ، وَمَالُوا إِلَى طُرُقِ السُّوءِ، فَمَاذَا تَصْنَعُونَ يَوْمَ افْتِقَادِ الرَّبِّ؟ (٢ :١٦-١٧).

Easter or Resurrection

By H.H. Late Pope Shenouda III

Sunday is an important and very old Christian festival. This festive event celebrated mainly by Christians in the honor of Resurrection of Jesus Christ from dead. The resurrection of Jesus Christ is the foundation of the Christian faith. Without the resurrection, the belief in God›s saving grace through Jesus is destroyed. When Jesus rose from the dead, he confirmed his identity as the Son of God and his work of atonement, redemption, reconciliation, and salvation. The resurrection was a real, literal, physical raising of Jesus' body from the dead.

For These Reasons, It Was Necessary for Christ to Rise

• It was necessary for Christ to rise because in Him was life:

He said to Martha «I am the resurrection and the life. He who believes in Me, though he may die, he shall live.» (John 11:25)

As long as He Himself is life, how can›t He rise? Jesus confirms this meaning saying I am the way, the truth and the life» (John14:6).

How can›t He rise, He who said to John, the Visionary, I'm the First and the Last. I am He who lives, and was dead, and behold, I am alive forevermore. Amen. And I have the keys of Hades and of Death.» (Rev 1:18)

For this reason, the angel of the resurrection rebuked the women saying "Why do you seek the living among the dead?»(Luke 24:5)

•It was necessary for Christ to rise from death because He Himself has raised many others from death with a mere command. It was necessary for Him to rise because He is the raiser of the dead. Yes, it was necessary for Him to rise as it was written about Him "For as the Father raises the dead and gives life to them, even so the Son gives life to whom He will.» (John 5:21).

Can›t He who gives life to others can't raise Himself?

• It was necessary for Jesus to rise because His resurrection was a prophecy which had to be fulfilled. He is not here; for He is risen, as He said. Come, see the place where the Lord lay." (Matt 28:5,6).

• It was necessary for Christ to rise because His divine nature was never separated from His human nature not even for a twinkling of an eye.

• It was necessary for Christ to rise in order to console and support the disciples.

•It was necessary for Him to rise to prove that he was not a common man who dies as other people.

All men die and remain dead waiting for the general resurrection in order to rise but it was necessary for The Lord Jesus Christ to rise immediately, otherwise, they would have considered Him a common man. His resurrection has proved His divinity especially because He rose by Himself without any help from anyone.

• It was necessary for Christ to rise in order to lay the foundation of Christianity.

مؤتمر شباب جامعة

فى مؤتمر طلبة وطالبات الجامعة بمناسبة عطلة نصف العام بمنطقة خيران بالكويت, يومي الجمعة والسبت 31 يناير ، 1 فبراير 2020

مؤتمر شباب وشابات جامعة يوم 5-6 مارس 2020
ببيت القديس مارمرقس
هليوبوليس - مصر الجديدة - القاهرة

السؤال الأول:

• استخرج نبوءتين تمَّتا في الأصحاح التاسع عشر من إنجيل يوحنا عن صلب السيد المسيح، مع ذكر الشاهد؟

السؤال الثاني:

• ما اسم العبد الذي قَطع بطرس أذنه؟ ولمن كان هذا العبد؟

السؤال الثالث:

• مزمور (افتحوا أيها الملوك ابوابكم وارتفعي أيتها الأبواب الدهرية) متى يُقال في قداس عيد القيامة؟
وما رقمه في الإنجيل المقدس؟

السؤال الرابع:

• ما المعجزات التي حدثت وقت صلب المسيح؟

السؤال الخامس:

• في إنجيل معلمنا متى (٢٠: ٢٩- ٣٤) لماذا كانت معجزة شفاء الأعميان آخر معجزه قبل دخوله لأورشليم ليُصلَب؟ وإلى ماذا يرمز الأعميان والجموع التي كانت تنتهرهم؟

السؤال السادس:

• لماذا اختار السيد المسيح أن يقابل التلاميذ في الجليل تحديداً بعد القيامة؟

السؤال السابع:

•الآية (٢٧) من الأصحاح العشرون من إنجيل معلمنا يوحنا تُبيِّن مدى تواضع المسيح في حديثه مع توما. وَضِّح كيف، فيما لا يزيد عن سطرين؟

لماذا إذاً نموت
والخلاص قد تم؟

لقد قال الرب لآدم: "وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا، لأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتاً تَمُوتُ" (تك٢: ١٧)؛ فلماذا إذن نموت والخلاص قد تم؟

لقد خَلَّصنا السيد المسيح من الموت الروحي والأدبي والأبدي: فلو كان الموت الروحي هو الانفصال عن الله؛ فقد "صُولِحْنَا مَعَ اللهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ" (رو٥: ١٠). ومن جهة الموت الأدبي فقد خَلَّصنا منه الرب بأن أعادنا إلى رتبتنا الأولى، بأن صرنا أبناء الله.

كذلك خلصنا من الموت الأبدي "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو٣: ١٦)، وهكذا بموت المسيح عنا صارت لنا الحياة الابدية.

أما الموت الجسدي فلم يعد موتاً بالحقيقة، وهذا نقول عنه في أوشية الراقدين "لأنه ليس موتاً لعبيدك يا رب بل هو انتقال"، إنه انتقال إلى الفردوس وإلى عشرة المسيح، إذن لا يُعتبر هذا الموت الجسدي عقوبة، إنه مُجرَّد جسر ذهبي نصل به إلى الأبدية.

إن الله المحب لا يريد أن نبقى في هذه الطبيعة القابلة للموت والانحلال التي تَجوع وتَعطش وتَمرض ويمكن أن تخطئ، لذلك يشاء أن ينقلنا منها إلى حالة أفضل يقول عنها الرسول "وَكَمَا لَبِسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ" (١كو١٥: ٤٩)، "لأَنَّ هذَا الْفَاسِدَ لاَبُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ" (١كو١٥: ٥٣)، إذاً الموت طريق طبيعي يوصلنا إلى أمجاد القيامة. ولا شك أن الوضع المثالي للإنسان هو الجسد النوراني الروحاني الذي يقوم في قوة ومجد وعدم فساد وهذا ما أراده الله لنا بالموت.

قداسة البابا شنوده الثالث